مجلة
الإســـــكندرية
للتبادل العلـــمى

مجلد ٤١ | يناير – مارس | ٢٠٢٠

أساليب الربط بين الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية من وجهة نظر كلا منهم ببعض قرى غرب النوبارية محافظة البحيرة

شيماء عبدالمجيد عبد الله الخولي[1]

الملخص العربى

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على أساليب الربط بين الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفيةمن وجهة نظر كلا منهم ببعض قرى غرب النوبارية محافظة البحيرة.

وقد أجرى البحث بغرب النوبارية محافظة البحيرة، وتم اختيار ثلاث قرى وهى (قرية سعد زغلول، العدل، أبي بكر الصديق)غرب النوبارية بمحافظة البحيرة، وبلغت شاملة البحث (٥٠٤) مبحوثا حيث ضمت ٧٢ باحثا هم جملة الباحثين بمحطة بحوث النوبارية، والعاملين بالإرشاد بمديرية الزراعة بالنوبارية وعددهم(٨ مرشد زراعي)، بالإضافة إلى الجمعيات التعاونية بالثلاثة قرى وعددهم (٣ مدير الجمعية الزراعية). وجميع زوجات الزراع وعددهن(٤٢٤مرأة ريفية)، غير أنه قد تعذر تجميع بيانات من ثلاثة من هؤلاء المرشدين، واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع أفراد البحث لجمع البيانات خلال شهرى أغسطس وسبتمبر عام ٢٠١٩ وبعد جمعها تم تفريغها وتحليلها إحصائيا بالتكرارات والنسب المئوية.

وكانت أهم النتائج على النحو التالي:

– اتضح من النتائج الخاصة بأساليب الربط بين أجهزة البحث العلمي الزراعي والإرشاد الزراعي والمرأة الريفية أن الغالبية العظمى من الباحثين والعاملين بالإرشاد اتفقوا على أن الأساليب التي تناولها البحث يمكن أن تربط بين الباحثين والمرشدين والمرأة الريفية، ببعضهم من جانب وبمصادر المعلومات على الجانب الآخر. بينما المرأة الريفية لا تستطيع التواصل من خلال بعض الأساليب التي تناولها البحث وهى التعاون بين الباحثين الزراعيين بمركز البحوث الزراعية مع العاملين بالارشاد الزراعي والريفيات المهتمات بتنمية الأسرة الريفية في إعداد النشرات الإرشادية(٩٤%)، إتاحة الفرصة للمرأة الريفية للتواصل مع الباحثين بمركز البحوث الزراعية والعاملين في الإرشاد الزراعي من خلال وسائل الإتصال الحديثة(٩٥,٨%)، وذلك لأنها تعاني من الأمية وعدم توفر الإمكانيات التكنولوجية (الكمبيوتر).

– أما بالنسبة لطرق الاتصال المستخدمة حاليا بين الباحثين والعاملين بالإرشاد والمرأة الريفية كانت النتيجة كما يلي:

أن الغالبية العظمى من الباحثين يستخدمون طرق الاتصال التيتناولها البحث مع الزراع منها أيام الحصاد بنسبة٦٦,٧%، الدورات التدريبية بنسبة ٥٠%، والمحاضرات بنسبة ٤٥,٨% بصفة دائمة، والعاملين بالإرشاد يستخدمون تبادل الزيارات بنسبة ٨٧,٥%، والمدارس الحقلية بنسبة ٧٥%، المرور على مواقع التنفيذ بنسبة ٦٢,٥%، أحيانا، بينما المرأة الريفية لا تستخدم من

[1] مركز البحوث الزراعية – معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية– قسم بحوث ترشيد المرأة الريفية.

استلام البحث فى ١٠ نوفمبر ٢٠١٩، الموافقة على النشر فى٢٦ يناير ٢٠٢٠

طرق الاتصال غير البرامج الزراعية بنسبة١٩,٢% بصفة نادرا، المحاضرات، والدورات التدريبية (٩,١%) نادرا.

– أما بالنسبة للمعوقات التي من شأنها إضعاف الروابط بين الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية كما بينها البحث:

بالنسبة للباحثين أفاد ٤٥,٨% من الباحثين أنه أحيانا يعتمد جهاز الإرشاد الزراعي على الكوادر الإرشادية في تنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية دون محاولة الإستفادة من الكوادر البحثية بمركز البحوث الزراعية وكوادر الريفيات المؤهلات بالقرى، بينما أعرب ٧٥% من العاملين بالإرشاد الزراعي أنه أحيانا لا يوجد تكامل وتوافق بين جهاز البحث العلمي الزراعي وجهاز الإرشاد الزراعي والريفيات لإختلاف ظروف العمل، وقد ذكر ٩٤,٦% من الريفيات أن أهم المعوقات تتمثل في وجود إختلاف بين الباحثين الزراعيين بمركز البحوث الزراعية والعاملين في الإرشاد الزراعي والريفيات في خلفيتهم التعليمية وطرق الإتصال المناسبة بينهم لتحقيق التعاون المشترك بينهم لحل مشكلات الريفيات الإنتاجية، وكذا وجود ضعف في تكنولوجيا المعلومات والإتصال للربط بين الباحثين الزراعيين بمركز البحوث الزراعية والعاملين في الإرشاد الزراعي والمرأة الريفية.

الكلمات المفتاحية: اساليب الربط– الباحثين– والعاملين بالإرشاد الزراعي– والمرأة الريفية.

المقدمة

أصبحت التنمية الاقتصادية والاجتماعية بوجه عام، والتنمية الزراعية بوجه خاص ضرورة حيوية وحتمية لرقي المجتمعات الريفية والارتقاء بالمستوى المعيشي خصوصا في الدول النامية،وتحتل الموارد البشرية المرتبة الأساسية في الاهتمام على مستوى العالم المعاصر باعتبارها العنصر الحاسم في قضية التنمية. وقد أكدت تجارب التنمية أن بناء الأمم الحديثة يتوقف على توعية مواردها البشرية، ولاشك أن قدرة المرأة على القيام بهذا الدور تتوقف على ما يتاح لها من فرص التعليم والتثقيف والتأهيل، لتوسيع مداركها وتنمية شخصيتها وتأهيلها للقيام بمسؤلياتها تجاه الأسرة والمجتمع الذي تعيش فيه.(أبوحطب: ٢٠٠٢، ص١٢٥).

فالعماد الرئيسي للتنمية الزراعية والريفية المستدامة هو بناء قدرات الناس لتمكينهم من المشاركة بصورة كاملة في أعمال التنمية. ويعني ذلك الحصول على التعليم الأساسي، والمعارف الفنية والبيئية والاقتصادية، وتبادل المعلومات والخبرات. غير أن الكثير من المعلومات غير متاح أو لا يمكن الحصول عليه وخاصة بالنسبة للمزارعين الفقراء، والأدهى من ذلكأن الفرص ضئيلة أمام الحوار بشأن المسائل موضع اهتمامهم، وحسب تقرير منظمة الأغذية والزراعة إن بناء القدرات قد يكون له فائدة كبيرة مالم تتوافر المؤسسات الفعالة التي تتيح استخدام هذه القدرات.(منظمة الأغذية والزراعة:٢٠٠٠: ص١)

ويحتاج بناء القدرات إلى معلومات، وإلى الحوار، ولكن الكثير من المعلومات غير متوافر أو من الصعب الحصول عليه، وعلى الأخص بالنسبة للمزارعيين الفقراء، كما أن الكثير من الدروس العملية اكتسبت بالفعل ولكن لم يتم اقتسامها مع الآخرين، كما أن فرص الحوار التي تسمح بحل المشكلات محدودة للغاية، والتكنولوجيا الحديثة مثل شبكة الإنترنت، تتيح فرصا هائلة للمجتمعات الريفية المعزولة في الحصول على المعلومات وتبادلها. ولكن استخدام مثل هذه التكنولوجيات يستلزم تخفيض تكاليفها، ورغبة من جانب الحكومات في إحداث قفزة كمية في تطبيق الديموقراطية، التي قد تتمثل في توسيع فرص الحصول على المعلومات واقتسامها. (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: ٢٠٠١، ص٨).

والإرشاد الزراعي أحد الدعائم الهامة في برامج التنمية التي اهتمت بتحسين أوضاع أكبر قدر من السكان الريفيين نظرا لتنوع ما يستخدمة من طرق ومعينات إرشادية، ومواد علمية، وأساليب وأدوات تكنولوجية، في

تنفيذ العديد من أنشطته وبرامجه ومشروعاته الإرشادية، والتي يقدمها من خلال أساليبه ومناهجه المتنوعة لتتناسب مع مراحل تطوره، وتوعية جمهوره الإرشادي وما يحيط بهم من ظروف موقفية.(عثمان:٢٠١٦، ص٢٥).ويمثل الإرشاد الزراعي والريفي خدمة فريدة كونه يوفر لصغار المزارعين وفقراء الريف الذين يعيشون بعيدا عن المراكز المدنية، إمكانية الوصول إلى التعليم غير الرسمي والخدمات المعلوماتية.(ريفيرا، وليام:٢٠١٠، ص٣).

ويشمل الاتصال من أجل التنمية مداخل ووسائل مختلفة مثل الوسائل التقليدية الشعبية في مجال التثقيف الصحي، والإذاعة الريفية لتنمية المجتمع، والمواد التدريبية متعددة الوسائط لتدريب المزارعين، والانترنت لربط الباحثين والمرشدين ومجموعة المنتجين ببعضهم من جانب وبالمصادر العالمية للمعلومات على الجانب الآخر وسواء كانت القرى متصلة بالعالم الخارجي من خلال وسائل الاتصالات الحديثة أو تحصل على المعلومات عن الرعاية الصحية أو تستمع إلى برامج الإذاعة حول أفضل الممارسات الزراعية فالعملية واحدة وهي تواصل الأشخاص والتعلم المتبادل. (http://www.fao.org/sd/).

لذا يعزز الاتصال من أجل التنمية تدريب الناس في المناطق الريفية عن طريق إتاحة المعلومات والمهارات والمعرفة في أشكال يجدها الناس مفيدة وجذابة وذات صلة. يتم تحويل المعلومات والتدريب حول التكنولوجيا والممارسات إلى مصطلحات وأشكال يفهمها الناس. ثم يتم نقلها باعتماد أساليب جديدة لتصل بفعالية أكبر إلى الجماهير أينما وجدوا، من خلال التواصل بين الأشخاص أو المجموعات أو بوسائط الاتصال الجماهيري. هذا النوع من التدريب المعزز بالاتصال، يمكن أن يساعد في التغلب على حواجز الأمية والاختلافات الثقافية عن طريق تبادل الأفكار والمعرفة في أشكال سمعية وبصرية ملائمة.(منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة :٢٠٠٤، ص١١) .

وذكر الصياد:(٢٠٠١، ص٢٥) أن المزارع يتعرض في حياته اليومية إلى العديد من وسائل الاتصال التي تشكل مصادر يستمد منها معلوماته الفنية، وهذه المصادر يمكن وضعها في الفئات التالية:

١- وسائل الاعلام الجماهيرية : مثل الإذاعة والتليفزيون والصحف والمجلات والملصقات ...الخ
٢- العاملون في الإرشاد الزراعي على كافة المستويات الوظيفية ومهما تعددت اختصاصاتهم.
٣- جيران المزارع وأقاربه وأصدقائه الذين يثق فيهم ويتأثر بأعمالهم أو أقولهم.

وفي هذا الصدد يمكن التفرقة في مجال الاتصال الإرشادي بين ثلاثة مصطلحات أساسية (رمضان:٢٠٠٥، ص١٥، نقلا عن (فتحي:١٩٩٦) وهى:

١-الطريقة: وتتعلق بالكيفية التي يتم بها تنظيم الناس للقيام بنشاط تعليمي معين. وعادة تصنف هذه الطرق المستخدمة في الإرشاد الزراعي إلى الطرق الفردية، والطرق الجماعية، والطرق الجماهيرية.
٢-الأسلوب الفني: أى الكيفية التي ينشئ بها المعلم أو المرشد الصلة بين الدارس والمحتوى التعليمي. وتتوقف نوعية الاسلوب الفني المستخدم بصورة أساسية على طبيعة المهمة التعليمية بالاضافة إلى الدارس نفسه، وبناء على ذلك هناك ثلاث فئات لأنواع الأساليب الفنية المستخدمة في العمل الإرشادي وهى:

- أساليب إعطاء معارف ومعلومات مثل المحاضرات والاجتماعات الارشادية بأشكالها المختلفة.
- أساليب إكساب المهارات مثل الإيضاح العملي.
- أساليب تعديل الاتجاهات مثل الاتصالات الشخصية كالمقابلات، والزيارات والإيضاح العملي بمشاهدة النتائج.

٣-الأجهزة والمعينات: وهى أدوات تدعم وظيفة الطرق والأساليب المستخدمة من خلال المساهمة في توصيل المادة التعليمية بكفاءة وفاعلية، ومن أمثلتها أجهزة عرض الأفلام السينمائية، والشرائح، والراديو، والتليفزيون.

فالمعارف والمعلومات تعد بالطبع عنصرا أساسيا لنجاح التنمية المستدامة، حيث تساعد على التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، وتساعد على تحسين الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي وسبل المعيشة في الريف، غير أنه لابد من نقل هذه المعارف والمعلومات بصورة فعالة إلى الناس لكي تحقق الفائدة منها، ويكون ذلك من خلال الاتصالات، حيث تشمل الاتصالات من أجل التنمية الكثير من الوسائط مثل الإذاعة الريفية الموجهة للتنمية المجتمعية، والطرق المتعددة الوسائط لتدريب المزارعيين، وشبكة الإنترنت للربط بين الباحثين ورجال التعليم والمرشدين ومجموعات المنتجين ببعضهم البعض، وبمصادر المعلومات العالمية. (ويكيبيديا: ٢٠١١، ص٢).

ويربط نظام المعارف والمعلومات المساند للتنمية الريفية الناس والمؤسسات من أجل تشجيع التعلم المتبادل، واستحداث وتقاسم واستخدام تكنولوجيات ومعارف ومعلومات تتعلق بالزراعة. ويحقق النظام التكامل بين المزارعين والمشتغلين بالتعليم والبحث والارشاد الزراعي من أجل زيادة المعارف والمعلومات المستمدة من المصادر المختلفة بغية الارتقاء بالزراعة وتحسين سبل كسب العيش.(منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة:٢٠٠٠، ص٢).

وربما يكون غنيا عن القول أن الإرشاد كمؤسسة ليس سوى عنصر واحد من مكونات التنمية الزراعية والريفية، وأنه ليس إلا إحدى وسائط دفع التغيير في هذه التنمية. ومع ذلك، فإن أهمية المعرفة، وسرعة نقلها وتبادلها في العالم الحديث، أصبحتا تنالان اعترافا متزايدا بكونهما محورا مركزيا للتجارة والتنمية في البلدان ذات الدخول العالية والمتدنية على السواء.(ريفيرا، وليام :٢٠١٠، ص٤).

إن وجود معلومات جيدة وحسنة التوقيت بشأن التكنولوجيات والأساليب الجديدة هو أمر أساسي للمزارعين عند اتخاذ قرار بشأن تطبيق ابتكار أو عدم تطبيقه. ومع أن خدمات الإرشاد الخاصة تلعب دورا متزايدا في بعض البلدان، فإن خدمات الإرشاد العامة تظل هي المصدر الرئيسي للمعلومات عن التكنولوجيات الجديدة بالنسبة للمزارعين في معظم البلدان النامية. وتشمل خدمات الإرشاد الطائفة الواسعة من الخدمات التي يقدمها الخبراء في مجالات الزراعة والأعمال الزراعية والصحة وغيرها ويكون القصد منها هو تحسين إنتاجية السكان الريفيين ورفاههم العام. فتقديم الإرشاد الزراعي يمكن أن يفضي إلى زيادات كبيرة في الغلة. ومع ذلك، ما زال تقديم الإرشاد في الاقتصادات النامية منخفضا بالنسبة للمرأة والرجل على حد سواء، ويكون استخدام المرأة لخدمات الإرشاد أقل عادة من استخدام الرجل لتلك الخدمات.(منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة:٢٠١٣،ص٣٢)

وتقدم الخدمة الإرشادية للزراع بالريف بأساليب ومناهج وأشكال متعددة متباينة ومتفاوتة بدرجة كبيرة. تهدف جميعها إلى مساعدة الزراع بالريف على فهم واستيعاب المستحدثات الزراعية وليدة الدراسات والأبحاث العلمية المناسبة لظروف الزراع وإمكانياتهم وطبيعة مشاكلهم الزراعية، وذات العائد الاقتصادي والمردود على تنمية المجتمع واستقراره، ورفع كفاءة أداء الزراع وتحديث زراعتهم.(قشطة: ٢٠١٣، ص٦١).

لذا فإن جميع العاملين في مجال صناعة الزراعة في حاجة إلى نظام عملي للحصول على المعلومات والمعرفة التي تساعدهم على اتخاذ القرارات. ففي أى صناعة يجب توفير معلومات صحيحة وكاملة ودقيقة وفي الوقت المناسب. كما أن المعلومات التي يقدمها النظام يجب أن تكون في شكل سهل الاستعمال وسهلة الوصول إليها،

وفعالة من حيث التكلفة، وأن تكون محمية من الوصول غير المصرح.(قاسم:٢٠١٠، ص٥٢).

ويعتبر ربط أجهزة البحوث والإرشاد والتعليم الزراعي ومنظمات المزارعين وتنسيق أدائها بطريقة تحقق التكامل في أدوارها من العوامل الهامة لتحقيق التنمية الزراعية ويستلزم ذلك تطوير مراكز البحوث، وتوجيه الجامعات نحو المجالات البحثية ذات الأولوية، وتطوير نظام تحفيز الباحثين، وربط مراكز البحوث الوطنية بالمراكز الدولية المتميزة، ووضع قنوات ميسرة تنتقل بواسطتها نتائج البحوث والتطوير إلى التطبيق العملي، وقيام أجهزة التدريب والتعليم الإرشادي بتدريب الزراع على الأنشطة الإنتاجية غير التقليدية والتي يمكن أن تسهم في زيادة دخولهم.(نصار:١٩٩٥، ص١١).

وتناول خطاب(٢٠٠٢: ص١٠١) البدائل المختلفة لنظم الربط بين البحث والإرشاد والزراع تحت ثلاث مجموعات رئيسية، وهى:

(١) مجموعة نماذج نقل التكنولوجيا، وتشتمل على نموذج نقل التكنولوجيا من أعلى إلى أسفل، ونموذج نقل التكنولوجيا المعتمد على التغذية العكسية، ونموذج من المزارع وإلى المزارع.

(٢) مجموعة المناهج التكاملية، وتتضمن النظم المزرعية البحثية- الإرشادية، ونظام التدريب والزيارة، ونظام أخصائيو المواد الإرشاديون.

(٣) مجموعة المناهج الحديثة، وتحتوى على نظام المعلومات والمعرفة الزراعية، ونظام إدارة التكنولوجيا الزراعية.

ويعتبر الإنترنت أحد الأدوات القوية الواعدة بدعم الإتصالات بين البحوث والإرشاد والمزارعين عن طريق توظيف إمكاناتها لتقوية الروابط البشرية والمؤسسية لكل من الأجهزة البحثية والإرشادية. فسوف تعزز الشبكة الإتصال في الإتجاهين بين المشتركين، وتحقيق الربط الجغرافي بين مواقعهم المختلفة، كما ستعمل على تجميع كم ضخم من المعلومات متنوعة الأشكال ثم نشرها بشكل سريع.(قاسم:٢٠٠٢، ص٨).

وتستطيع طرق الاتصال القائمة على المشاركة تعزيز الروابط فيما بين النساء المشتغلات بالزراعة، وبينهن وبين المرشدين الزراعيين والباحثين والمعنيين بوضع السياسات والتخطيط، وكذلك تعزيز عملية تبادل المعارف والمعلومات، وضمان تلبية الأنشطة الإنمائية للاحتياجات الحقيقية للمجتمعات المحلية الريفية.(سيلفيا باليت:١٩٩٩، ص٢٧).

ويكمن السبب الرئيسي في عدم توفير خدمات الإرشاد الزراعي للمرأة الريفية في أن سياسات الإرشاد لا تعني بها بالتحديد باعتبارها جزءا لا يتجزأ من المجموعات المستهدفة. ويرجع ذلك عادة إلى عدم تفهم الأدوار الفعلية والممكنة التى تضطلع بها المرأة وإلى الاهتمام بالرجل. وربما تكون منهجيات الإرشاد التقليدية غير ملائمة للمرأة الريفية. وثمة حاجة إلى توفير وسائل الاتصال متعددة الاتجاهات بين المرأة الريفية والعاملين في مجالات البحوث والإرشاد، لضمان وضع التكنولوجيا المناسبة ونقلها.(منظمة الأغذية والزراعة:١٩٩٦-٢٠٠١، ص٢٠).

لذا تعد المرأة الريفية من الركائز الأساسية في تحقيق التنمية الاجتماعية ورفع مستوى المعيشة، فقد ثبت من خلال تطبيق العديد من البرامج التنموية الاقتصادية والاجتماعية أنها تؤدي دورا فعالا في بيئتها والمجتمع بأسره إذا ما تبنت الدولة الأهداف والسياسات والآليات اللازمة للحد من المعوقات والتحديات التي تواجه المرأة وإزالة أسبابها وتخفيف آثارها(شاكر: ٢٠١٠، ص٣٢).

المشكلة البحثية

لا تستطيع أى دولة تحقيق التنمية الزراعية، ما لم يتم دعم عملية التحديث الزراعي بها بصفة رئيسية، والتي ترتكز على دعائم أساسية أهمها: وجود نظام بحثي

زراعي كمصدرا رئيسيا للتكنولوجيا الزراعية الحديثة، ووجود جهاز إرشادي فعال يقوم بنقل التكنولوجيا إلى المزارعين بعد التأكد من ملائمتها لظروفهم المزرعية، والتعرف على مشكلات واحتياجات المزارعين ونقلها إلى مراكز البحوث لإيجاد الحلول المناسبة لها من جهة أخرى، هذا إلى جانب توفر نظام فعال للتعليم الزراعي يقوم بمد البحوث الزراعية بالأخصائيين والباحثين في الفروع الزراعية المختلفة واستمرار تنشيط عملية البحث. ولا يمكن في النهاية تحقيق الاستفادة من هذه الأنظمة إلا بوجود علاقات وروابط فعالة بينهم، ويطلق على النظام الذى يتضمن أنظمة البحوث والإرشاد إلى جانب الزراع، والروابط والعلاقات فيما بينهم بنظام المعرفة والمعلومات الزراعية، ومن هنا يتضح لنا أهمية التعرف على أساليب الربط بين أجهزة البحث العلمي والإرشاد الزراعي وبين إرشاد المرأة الريفية، من وجهة نظر كلا منهم ببعض قرى غرب النوبارية محافظة البحيرة، وكذا التعرف على المعوقات التي من شأنها إضعاف الربط بين البحث العلمي الزراعي والإرشاد الزراعي والمرأة الريفية.

أهداف البحث

في ضوء مقدمة البحث ومشكلته يمكن صياغة الأهداف البحثية التالية:

١- التعرف على أساليب الربط بين الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية.

٢- تحديد طرق الاتصال المستخدمة حاليا من قبل كلا من الباحثين، والعاملين بالإرشاد الزراعي، والمرأة الريفية.

٣- التعرف على المعوقات التي من شأنها إضعاف الروابط بين الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية.

الأهمية التطبيقية:

تمثل عناصر نظم المعرفة والمعلومات والمبتكرات الزراعية دعائم أساسية لتحقيق التنمية المستدامة بشكل عام، والتنمية المستدامة للقطاع الزراعي بشكل خاص، وعدم وجود علاقة وثيقة بين منظمات البحوث الزراعية والإرشاد الزراعي وفئات المزارعين والمنظمات الزراعية المختلفة تعد واحدة من أصعب المشاكل المؤسسيه لذا فإن هذا البحث يهتم بالتعرف علىأساليب الربط بين أجهزة البحث العلمي والإرشاد الزراعيوالمرأة الريفية، من وجهة نظر كلا منهم ببعض قرى غرب النوبارية محافظة البحيرة، وكذا التعرف على المعوقات التي من شأنها إضعاف الروابط بينهم.

الطريقة البحثية

تتضمن الطريقة البحثية التعريف الإجرائي، مجالات البحث، والمعالجة الكمية للمتغيرات، وإسلوب جمع البيانات.

أولا: التعريف الإجرائي:

أساليب الربط بين البحث العلمي الزراعي والإرشاد الزراعي والريفيات يقصد بها في هذا البحث الإجراءات التي من خلالها يتم دمج الريفيات بنتائج البحث العلمي الزراعي في حل المشكلات الانتاجية الزراعية، والمنزلية الريفية التي تواجههن والمنقولة بواسطة العاملين بالإرشاد الزراعي وذلك من وجهة نظركلا من الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والريفيات.

ثانيا: مجالات البحث

١- المجال الجغرافي:

أجرى البحث بمنطقة غرب النوبارية محافظة البحيرة وهى من المحافظات الرئيسية في الإنتاج الزراعي بصفة عامة نظرا لاتساعها، كما تم اختيار منطقة النوبارية حيث تتميز بوجود مساحات كبيرة من الأراضي (المنتفعين– الخريجين) كما تم إختيار أكبر ثلاث قرى من حيث عدد الزراع فكانت قرى سعد زغلول، العدل، أبي بكر الصديق كما تم إختيار محطة بحوث النوبارية لوجودها في منطقة البحث.

٢- المجال البشري:

تمثل شاملة البحث من الباحثين بمحطة بحوث النوبارية والبالغ عددهم ٧٢ باحث، والعاملين بالإرشاد بمديرية الزراعة بالنوبارية والبالغ عددهم ٨ مرشدين زراعيين، والعاملين بالإرشاد بالجمعيات الزراعية بالقرى الثلاث ٣ مرشدين وهم مديري الجمعيات الزراعية وقد تعذر الجمع من ثلاث مرشدين فأصبحت شاملة المرشدين (٨)، بالإضافة إلى زوجات الزراع الحائزين بالقرى الثلاث والبالغ عددهن ٤٢٤ زوجة مزارع قرية سعد زغلول(١٤٧ مبحوثة)، وقرية العدل (٩٢ مبحوثة)، وقرية أبي بكر الصديق(١٨٥ مبحوثة). وبذا أصبحت شاملة البحث (٥٠٤ مبحوث ومبحوثة). (محطة بحوث النوبارية، مديرية الزراعة بغرب النوبارية محافظة البحيرة: ٢٠١٩)، جدول (١).

٣- المجال الزمني: تم جمع بيانات البحث خلال شهري أغسطس وسبتمبر عام ٢٠١٩.

جدول ١. توزيع شاملة البحث

منطقة البحث	شاملة البحث
الباحثين بمحطة بحوث النوبارية	٧٢ باحث
العاملين بالإرشاد الزرعي	١١ مرشد وقد تعذر جمع البيانات من ٣ منهم
قرية سعد زغلول	١٤٧امرأة ريفية
قرية العدل	٩٢ مرأة ريفية
قرية أبي بكر الصديق	١٨٥ مرأة ريفية
إجمالي الشاملة	٥٠٤

ثالثا: المعالجة الكمية للمتغيرات:

أولا: بالنسبة للتعرف على أساليب الربط بين الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية.

تم قياسها بسؤال كلا من الهيئة البحثية والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية عن الموافقة أوغير الموافقة عن أساليب الربط بينالباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية، وإعطاء درجة واحدة في حالة الإجابة بموافق، وإعطاء صفر في حالة الإجابة بغير موافق.

ثانيا: بالنسبة لتحديد طرق الاتصال المستخدمة حاليا بين الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية.

تم قياسها بعرض مجموعة من طرق الإتصال وسؤال كلا من الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية عن مدى إستخدام تلك الطرق، وإعطاء ثلاث درجات في حالة الإجابة بدائما، ودرجتين في حالة أحيانا، ودرجة واحدة في حالة نادرا، وصفر في حالة عدم الاستخدام(لا).

ثالثا: أما بالنسبة للتعرف على المعوقات التي من شأنها إضعاف الروابط بين الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية.

تم قياسها بعرض مجموعة من المعوقات وسؤال الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية عن مدى تواجد تلك المعوقات، وإعطاء ثلاث درجات في حالة الإجابة بدائما، ودرجتين في حالة أحيانا، ودرجة واحدة في حالة نادرا، وصفر في حالة عدم التواجد.

رابعا: أسلوب جمع البيانات:

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين باستخدام استمارة استبيان، روعى في تصميمها ارتباطها بالإطار العام لمشكلة البحث وأهدافه، وبعد الإنتهاء من تصميم استمارة الاستبيان تم إجراء اختبار مبدئي (per-test) لها على عينة تضم ٥٠ مبحوثة من قرية اليشع وذلك للتأكد من أن الأسئلة والعبارات واضحة وسهلة الفهم من جانب المبحوثات، وأن الأسئلة تحقق أهداف البحث، وبعد إجراء التعديلات اللازمة أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية.

أدوات التحليل الإحصائي:

استخدم في عرض النتائج العرض الجدولي بالتكرارات، والنسب المئوية.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولا: أساليب الربط بين الباحثين والعاملين الإرشاديين والمرأة الريفية.

اتضح من النتائج الخاصة بأساليب الربط بين أجهزة البحث العلمي الزراعي والإرشاد الزراعي والمرأة الريفية الواردة بالجدول (٢):

أ- أساليب الربط من وجهة نظر الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي:

وافق معظم الباحثين و العاملين بالإرشاد (أكثر من ٨٣%) على أن كل الأساليب التي تناولها البحث يمكن أن تربط بين الباحثين والمرشدين ومجموعة المنتجين ببعضهم من جانب وبمصادر المعلومات على الجانب الآخر.

جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقا لأساليب الربط بين الباحثين والعاملين بالإرشاد والمرأة الريفية.

الأساليب	باحثين ن=٧٢				عاملين بالإرشاد ن=٨				مرأة ريفية ن= ٤٢٤			
	موافق		غير موافق		موافق		غير موافق		موافق		غير موافق	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١- إنشاء وحدة لإرشاد المرأة الريفية داخل محطات البحوث الزراعية لتوصيل نتائج البحوث للمرأة الريفية من خلال العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي لحل المشكلات الإنتاجية.	٦٠	٨٣,٣	١٢	١٦,٧	٨	١٠٠	–	–	٤٢٠	٩٨,٤	٤	٠,٩
٢- إنشاء وحدات لتكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل المحطات البحثية يشترك فيها الباحثين الزراعيين والمرشدين الزراعيين وكوادر من الريفيات ذوات المؤهلات العليا.	٧٠	٩٧,٢	٢	٢,٨	٨	١٠٠	–	–	٤١٨	٩٧,٩	٦	١,٤
٣- تكوين لجان أو مجالس مشتركة تضم المحطات البحثية وجهاز الإرشاد الزراعي ويشترك معهم كوادر من الريفيات المهتمات بتنمية الأسرة الريفية.	٦٦	٩١,٧	٦	٨,٣	٨	١٠٠	–	–	٤١٨	٩٧,٩	٦	١،٤

تابع جدول٢. توزيع المبحوثين وفقا لأساليب الربط بين الباحثين والعاملين بالإرشاد والمرأة الريفية.

الأساليب	باحثين ن=٧٢				عاملين بالإرشاد ن=٨				مرأة ريفية ن=٤٢٤			
	موافق		غير موافق		موافق		غير موافق		موافق		غير موافق	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٤- تحقيق اللامركزية والتعاون في إتخاذ القرارات بحيث يتم وضع وتنفيذ وتقييم الأنشطة الزراعية وبمشاركة الجهاز الإرشادى ومحطة البحوث الزراعية واشتراك الريفيات المهتمات بتنمية الأسرة الريفية.	٦٩	٩٥,٨	٣	٤,٢	٨	١٠٠	–	–	٣٣٩	٧٩,٤	٨٥	١٩,٩
٥- إشتراك الباحثين الزراعيين بمركز البحوث الزراعية مع العاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية في تخطيط مشروعات تنموية للمرأة الريفية.	٦٦	٩١,٧	٦	٨,٣	٨	١٠٠	–	–	٤٢٤	٩٩,٣	–	–
٦- قيام الباحثين بالزيارات الميدانية لمشروعات تنمية المرأة الريفية مع العاملين الإرشاديين.	٦٧	٩٣,١	٥	٦،٩	٨	١٠٠	–	–	٤٢١	٩٨,٦	٣	٠,٧
٧- تشجيع المرأة الريفية على حضور الإجتماعات الإرشادية والندوات والدورات التدريبية مع الباحثين بمركز البحوث الزراعية والعاملين بالإرشاد للتعبير عن مشاكلها.	٦٥	٩٠,٣	٧	٩,٧	٨	١٠٠	–	–	٣٤٢	٨٠,١	٨٢	١٩,٢

تابع جدول٢. توزيع المبحوثين وفقا لأساليب الربط بين الباحثين والعاملين بالإرشاد والمرأة الريفية.

الأساليب	باحثين ن=٧٢				عاملين بالإرشاد ن=٨				مرأة ريفية ن= ٤٢٤			
	موافق		غير موافق		موافق		غير موافق		موافق		غير موافق	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٨– التعاون بين الباحثين الزراعيين بمركز البحوث الزراعية مع العاملين بالإرشاد الزراعي والريفيات المهتمات بتنمية الأسرة الريفية في إعداد النشرات الإرشادية.	٦٧	٩٣,١	٥	٦,٩	٨	١٠٠	–	–	٢٢	٥,٢	٤٠٢	٩٤,١
٩– إتاحة الفرصة للمراجعة والتقييم المشترك للأنشطة البحثية والإرشادية مع مراعاة مشاركة الريفيات المهتمات بتنمية الأسرة الريفية	٦٦	٩١,٧	٦	٨,٣	٨	١٠٠	–	–	٤٢٤	٩٩,٣	–	–
١٠– التعاون بين الباحثين الزراعيين بمركز البحوث الزراعية مع العاملين بالإرشاد الزراعي في وضع برامج زراعية تطبيقية لحل مشكلات الريفيات الإنتاجية.	٦٤	٨٨,٩	٨	١١,١	٨	١٠٠	–	–	٤٢٤	١٠٠	–	–
١١– إشتراك الباحثين الزراعيين بمركز البحوث الزراعية مع العاملين بالإرشاد الزراعي في وضع الحلول المناسبة لنقل التكنولوجيا المناسبة لحل مشكلات الريفيات الإنتاجية.	٦٦	٩١,٧	٦	٨,٣	٨	١٠٠	–	–	٤٢٤	١٠٠	–	–

تابع جدول٢. توزيع المبحوثين وفقا لأساليب الربط بين الباحثين والعاملين بالإرشاد والمرأة الريفية.

الأساليب	باحثين ن=٧٢				عاملين بالإرشاد ن=٨				مرأة ريفية ن = ٤٢٤			
	موافق		غير موافق		موافق		غير موافق		موافق		غير موافق	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٢- توزيع الأدوار بشكل محدد يضمن توزيع المسؤليات بين الباحثين الزراعيين بمركز البحوث الزراعية مع العاملين بالإرشاد الزراعي في جميع مراحل إتخاذ القرارات الخاصة بتنمية المرأة الريفية.	٦٥	٩٠,٣	٧	٩,٧	٨	١٠٠	–	–	٤٢٤	١٠٠	–	–
١٣- تقديم الحوافز المادية لتشجيع التعاون بين الجهاز البحثي والجهاز الإرشادي والريفيات المهتمات بتنمية الأسرة الريفية.	٦٢	٨٦,١	١٠	١٣,٩	٨	١٠٠	–	–	٤١٣	٩٦,٧	١١	٢،٦
١٤- تشجيع الباحثين بمركز البحوث الزراعية والعاملين بالإرشاد الزراعي المرأة الريفية على تبني الأفكار الجديدة من خلال تجارب الإيضاح العملي.	٦٩	٩٥,٨	٣	٤,٢	٨	١٠٠	–	–	٤٢٤	١٠٠	–	–
١٥- إتاحة الفرصة للمرأة الريفية للتواصل مع الباحثين بمركز البحوث الزراعية والعاملين في الإرشاد الزراعى من خلال وسائل الإتصال الحديثة.	٦٦	٩١,٧	٦	٨,٣	٨	١٠٠	–	–	١٥	٣,٥	٤٠٩	٩٥،٨
١٦- يراعى الباحثين بمركز البحوث الزراعية والعاملين بالإرشاد أن تكون الحلول المقترحة لحل مشكلات المرأة الريفية مناسبة لظروف البيئة المعيشية.	٦٥	٩٠,٣	٧	٩,٧	٨	١٠٠	–	–	٢٤٢	١٠٠	-	–

المصدر: استمارات الاستبيان ن لفئة الباحثين=٧٢ مبحوثا

ن لفئة المرشدين= ٨ مبحوثا

ن لفئة المرأة الريفية = ٤٢٤ مبحوثة

- **أساليب الربط من وجهة نظر الريفيات:**

وافقت نسبة تتراوح بين (٧٩,٤%– ١٠٠%) من جملة الريفيات المبحوثات على أن كل من الأساليب التي تناولها البحث يمكن أن تربط بين الباحثين الزراعيين والعاملين الإرشاديين والمرأة الريفية وبعضهم البعض من جانب وبمصادر المعلومات من جانب آخر غير أن أكثر من ٩٤% لم يوافقن على أن التعاون بين الباحثين الزراعيين بمركز البحوث الزراعية مع العاملين بالارشاد الزراعي والريفيات المهتمات بتنمية الأسرة الريفية في إعداد النشرات الإرشادية، وكذا ٩٥,٨% من الريفيات المبحوثات لم يوافقن على التواصل مع الباحثين بمركز البحوث الزراعية والعاملين في الإرشاد الزراعي من خلال وسائل الإتصال الحديثة، وذلك لأنها تعاني من الأمية وعدم توفر الإمكانيات المادية والتكنولوجية.

ثانيا: طرق الإتصال المستخدمة حاليا من قبل الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية لإرشاد المرأة الريفية كما هو موضح بالجدول (٣):

أ–طرق الإتصال المستخدمة بالنسبة للباحثين:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٣) أن طرق الاتصال التي يستخدمها الباحثون بصفة دائمة كانت مرتبة تنازليا كما يلي: أيام الحصاد (٦٦,٧%)، الدورات التدريبية (٥٠%)، المرور على مواقع التنفيذ، البرامج الزراعية (٤٨,٦%)، الندوات، تبادل الزيارات (٤٧,٢%)، المطبوعات الإرشادية، المحاضرات (٤٥,٨%)، النشرات الدورية (٤٣,١%)، المدارس الحقلية (٤١,٧%)، إستخدام المواقع الإلكترونية، الاجتماعات الدورية (٣٨,٩%)، استخدام التليفون المحمول (٣٤,٧%)، المعارض الزراعية (٣٠,٦%)، اجتماعات اللجان المشتركة (٢٥%)، البريد الإلكتروني(٢٣,٦%)، المؤتمرات (١٨,١%).

ب– طرق الإتصال المستخدمة بالنسبة للعاملين بالإرشاد الزراعي:

أمكن ترتيب الطرق الإرشادية المذكورة بالبحث التى يستخدمها العاملون الارشاديون المبحوثون ترتيبا تنازليا وفقا لنسبة من يستخدمونها أحيانا كما يلى: تبادل الزيارات (٨٧,٥%)، المدارس الحقلية، المعارض الزراعية (٧٥%)، المؤتمرات، المرور على مواقع التنفيذ، والدورات التدريب، وأيام الحصاد، البرامج الزراعية (٦٢,٥%)، المحاضرات، إستخدام المواقع الالكترونية، الاجتماعات الدورية (٥٠%)، إللندوات،استخدام التليفون المحمول، إجتماعات اللجان المشتركة، النشرات الدورية (٣٧,٥%).

طرق الإتصال المستخدمة بالنسبة للمرأة للريفيات:

أما بالنسبة للمرأة الريفية فتستخدم بعض الطرق الإرشادية مرتبة تنازليا كالآتي: البرامج الزراعية نادرا بنسبة (١٩,٢%)، المحاضرات، والدورات التدريبية، بصفة نادرا بنسبة (٩,١%)، والندوات (٨%)، ولا تستخدم باقي الطرق المذكورة في البحث وهي إجتماعات اللجان المشتركة، المؤتمرات، النشرات الدورية، الاجتماعات الدورية، المرور على مواقع التنفيذ، المعارض الزراعية، المطبوعات الارشادية، أيام الحصاد، تبادل الزيارات (المقابلات)، المدارس الحقلية، استخدام الانترنت، استخدام التليفون، البريد الالكتروني.

ويكمن السبب الرئيسي في ذلك لعدم توفير خدمات الإرشاد الزراعي للمرأة الريفية لأن سياسات الإرشاد لا تعني بها بالتحديد باعتبارها جزء لا يتجزأ من المجموعات المستهدفة. ويرجع ذلك عادة إلى عدم تفهم الأدوار الفعلية والممكنة التي تضطلع بها المرأة وإلى التحيز للرجل. وربما تكون منهجيات الإرشاد التقليدية غير ملائمة للمرأة الريفية. وثمة حاجة إلى توفير وسائل

الاتصال متعددة الاتجاهات بين المرأة الريفية والعاملين في مجالات البحوث والإرشاد، لضمان وضع التكنولوجيا المناسبة ونقلها.

ثالثا: المعوقات التي من شأنها إضعاف الروابط بين الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية كما هو موضح بالجدول (٤):

أ- المعوقات التي من شأنها إضعاف الروابط من وجهة نظر الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي:

يوجد العديد من المشاكل والمعوقات والعقبات التي يمكن أن تواجه نشر المعرفة الزراعية والمتعلقة بالبحث العلمي وتعد نفسها العقبات التي تواجه الإرشاد الزراعي وتحد من أداء دورهم بشكل حيوي وفعال، ونجد أن العلاقة القائمة بينهما في الدول النامية ضعيفة، وذلك نظرا لغياب التنسيق والتعاون بين العاملين بمجال البحث العلمي والإرشاد الزراعي.

وقد أشارت النتائج الواردة بالجدول(٤)إلى أن الباحثين أحيانا يواجهون العديد من المعوقات التي من شأنها إضعاف الروابط بينهم وبين العاملين بالإرشاد وبين المرأة الريفية حيث أفاد ٤٥,٨% من الباحثين أنه أحيانا يعتمد جهاز الإرشاد الزراعي على الكوادر الإرشادية في تنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية دون محاولة الإستفادة من الكوادر البحثية بمركز البحوث الزراعية وكوادر الريفيات المؤهلات بالقرى، بينما أعرب ٧٥% من العاملين بالإرشاد الزراعي أنه أحيانا لا يوجد تكامل وتوافق بين جهاز البحث العلمي الزراعي وجهاز الإرشاد الزراعي والريفيات لإختلاف ظروف العمل.

ب- المعوقات التي من شأنها إضعاف الروابط من وجهة نظر الريفيات:

فالمرأة الريفية هي المرأة التي تسكن في قرى الريف وتشتغل بالزراعة أو يشتغل أحد من أفراد أسرتها بالزراعة، وتلعب المرأة الريفية دورا رئيسيا في الزراعة وفي التنمية الريفية، ويشير واقع المرأة الريفية في مصر إلى أنها تمثل ٤٩% من نسبة تعدد السكان في الريف، ونصف الفقراء في المناطق الريفية هي المرأة الريفية، ونسبة ٤٢,٨% من النساء في مصر يعملن في المجال الزراعي، و١٧,٨% هي نسبة بطالة المرأة الريفية، ومتوسط ملكية الأراضي الزراعية للإناث لا تتعدى ٣% ونسبة الأمية بين الريفيات ٨٦%، ونسبة ٨١,٦% نسبة النساء المعيلات الريفيات. (الشافعي:٢٠١٧، ص٣٤٥).

والمرأة الريفية فلديها العديد من المعوقات أهمها: وجود إختلاف بين الباحثين الزراعيين بمركز البحوث الزراعية والعاملين في الإرشاد الزراعي والريفيات في خلفيتهم التعليمية وطرق الإتصال المناسبة بينهم لتحقيق التعاون المشترك بينهم لحل مشكلات الريفيات الإنتاجية، وكذا وجود ضعف في تكنولوجيا المعلومات والإتصال للربط بين الباحثين الزراعيين بمركز البحوث الزراعية والعاملين في الإرشاد الزراعي والمرأة الريفية وذلك بنسبة (٩٤,٦%).

وقد يرجع ذلك إلى أن النساء المشتغلات بالإرشاد الزراعي عددهن قليل ومواقعهن متباعدة. ليس هذا فحسب، بل إن مواقف وسلوك الرجال المشتغلين بالإرشاد تمثل حائلا بين الإرشاد والنساء فكثيرا ما تجاهلت إدارات الإرشاد المعلومات المحددة التي تحتاجها النساء، كما تجاهلت أنهن قد يكن في حاجة إلى الحصول إلى تكنولوجيا زراعية مختلفة عما يحتاجه الرجال.

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقا لطرق الإتصال المستخدمة بين الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية لإرشاد المرأة الريفية.

طرق الإتصال	باحثين ن=٧٢										عاملين بالإرشاد الزراعي ن= ٨										مرأة ريفية ن= ٤٢٤									
	دائما		أحيانا		نادرا		لا		دائما		أحيانا		نادرا		لا		دائما		أحيانا		نادرا		لا							
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
إجتماعات اللجان المشتركة	١٨	٢٥	٣٨	٥٢,٨	٩	١٢,٥	٧	٩,٧	٣	٣٧،٥	٣	٣٧،٥	٢	٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٢٤	٤٢٤	٩٩,٣	٩٩,٣
المؤتمرات	١٣	١٨,١	٣٦	٥٠	١٦	٢٢,٢	٧	٩,٧	١	١٢،٥	٥	٦٢،٥	٢	٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٢٤	٤٢٤	٩٩,٣	٩٩,٣
المحاضرات	٣٣	٤٥,٨	٢٦	٣٦,١	١٠	١٣,٩	٣	٤,٢	٢	٢٥	٤	٥٠	٢	٢٥	–	–	١٤	٣,٣	٢	٣,٣	٠,٥	٣،٩	٩،١	٣٦٩	٤٢٤	٣٦٩	٨٦,٤	٨٦,٤
الدورات التدريبية	٣٦	٥٠	٣٠	٤١,٧	٣	٤,٢	٣	٤,٢	٢	٢٥	٥	٦٢,٥	١	١٢,٥	–	–	١٤	٣,٣	٢	٣,٣	٠,٥	٣٩	٩،١	٣٦٩	٤٢٤	٣٦٩	٨٦,٤	٨٦,٤
النشرات الدورية	٣١	٤٣,١	٢٠	٢٧,٨	١٦	٢٢,٢	٥	٦,٩	٣	٣٧,٥	٣	٣٧,٥	–	–	٢	٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٢٤	٤٢٤	٩٩,٣	٩٩,٣
الاجتماعات الدورية	٢٨	٣٨,٩	٢٦	٣٦,١	١٢	١٦،٧	٦	٨,٣	٣	٣٧,٥	٤	٥٠	–	–	١	١٢,٥	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٢٤	٤٢٤	٩٩,٣	٩٩,٣
المرور على مواقع التنفيذ	٣٥	٤٨,٦	١٩	٢٦,٤	١٤	١٩,٤	٤	٥,٦	٢	٢٥	٥	٦٢،٥	–	–	١	١٢,٥	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٢٤	٤٢٤	٩٩,٣	٩٩,٣
المعارض الزراعية	٢٢	٣٠,٦	٢٣	٣١,٩	٢٣	٣١,٩	٤	٥,٦	١	١٢،٥	٦	٧٥	١	١٢,٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٢٤	٤٢٤	٩٩,٣	٩٩,٣
الندوات	٣٤	٤٧,٢	٢٨	٣٨,٩	٨	١١,١	٢	٢,٨	٣	٣٧،٥	٣	٣٧,٥	١	١٢,٥	١	١٢,٥	١٤	٣,٣	١٦	٣,٧	٣٤	٨	٣٦٠	٤٢٤	٨٤,٣	٨٤,٣		
البرامج الزراعية	٣٥	٤٨,٦	١٩	٢٦,٤	١٤	١٩,٤	٤	٥,٦	٢	٢٥	٥	٦٢,٥	–	–	١	١٢,٥	١٥٩	٣٧,٢	١٤	٣,٣	٨٢	١٩,٢	١٦٩	٤٢٤	٣٩,٦	٣٩,٦		
المطبوعات الإرشادية	٣٣	٤٥,٨	١٧	٢٣,٦	١٧	٢٣,٦	٥	٦,٩	٤	٥٠	٢	٢٥	١	١٢,٥	١	١٢,٥	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٢٤	٤٢٤	٩٩,٣	٩٩,٣
أيام الحصاد	٤٨	٦٦,٧	١٠	١٣,٩	١١	١٥,٣	٣	٤,٢	٢	٢٥	٥	٦٢,٥	–	–	١	١٢,٥	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٢٤	٤٢٤	٩٩،٣	٩٩،٣
تبادل الزيارات (المقابلات)	٣٤	٤٧,٢	٢٥	٣٤,٧	٩	١٢,٥	٤	٥,٦	–	–	٧	٨٧,٥	–	–	١	١٢,٥	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٢٤	٤٢٤	٩٩,٣	٩٩,٣
المدارس الحقلية	٣٠	٤١,٧	٢٢	٣٠،٦	١٥	٢٠،٨	٥	٦،٩	٢	٢٥	٦	٧٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٢٤	٤٢٤	٩٩,٣	٩٩,٣
إستخدام المواقع الإلكترونية من خلال شبكة الانترنت	٢٨	٣٨,٩	٢٦	٣٦،١	١٢	١٦،٧	٦	٨،٣	٢	٢٥	٤	٥٠	١	١٢,٥	١	١٢,٥	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٢٤	٤٢٤	٩٩,٣	٩٩,٣
إستخدام التليفون المحمول – الفاكس– التليفون الأرضي.	٢٥	٣٤،٧	٢٧	٣٧،٥	١٣	١٨،١	٧	٩،٧	٢	٢٥	٣	٣٧،٥	١	١٢,٥	٢	٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٢٤	٤٢٤	٩٩،٣	٩٩،٣
البريد الإلكتروني	١٧	٢٣,٦	١٩	٢٦,٤	٢٢	٣٠,٦	١٤	١٩،٤	٢	٢٥	٢	٢٥	١	١٢,٥	٣	٣٧,٥	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٢٤	٤٢٤	٩٩،٣	٩٩،٣

المصدر: استمارات الاستبيان ن لفئة الباحثين=٧٢ مبحوثا ن لفئة المرشدين= ٨ مبحوثا ن لفئة المرأة الريفية = ٤٢٤ مبحوثة

جدول٤. توزيع المبحوثين وفقا للمعوقات التي من شأنها إضعاف الروابط بين الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية

المعوقات	باحثين ن=٧٢								عاملين بالإرشاد الزراعي ن= ٨								مرأة ريفية ن = ٤٢٤							
	دائما		أحيانا		نادرا		لا		دائما		أحيانا		نادرا		لا		دائما		أحيانا		نادرا		لا	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- عدم وجود قوانين ملزمة لتحقيق التعاون المشترك بين جهاز البحث العلمي الزراعي وجهاز الإرشاد الزراعي والمرأة الريفية في مجال تنمية المرأة الريفية لحل مشكلاتهن الإنتاجية.	٢١	٢٩,٢	٣٦	٥٠	١١	١٥,٣	٤	٥,٦	٤	٥٠	٣	٣٧,٥	–	–	١	١٢,٥	١	٠,٢	٢٥	٥,٩	٣١٣	٧٣,٣	٨٥	١٩,٩
٢-عدم وجود التكامل والتوافق بين جهاز البحث العلمي الزراعي وجهاز الإرشاد الزراعي والريفيات لإختلاف ظروف العمل.	٢٣	٣١,٩	٣٤	٤٧,٢	١٥	٢٠,٨	–	–	–	–	٦	٧٥	٢	٢٥	–	–	٤	٠,٩	١٧	٤	٢٦٤	٦١,٨	١٣٩	٣٢,٦
٣-المركزية في إدارة مؤسسات البحوث لزراعية وأجهزة الإرشاد الزراعي ولا يوجد فرصة لإدماج المرأة الريفية في الإدارة.	٣٠	٤١,٧	٢٦	٣٦,١	١٥	٢٠,٨	١	٤,٠١	٢	٢٥	٤	٥٠	١	١٢,٥	١	١٢,٥	٣	٠,٧	٢١٠	٤٩,٢	٢٠٩	٤٨,٩	٢	٠,٥
٤-إعتماد جهاز الإرشاد الزراعي على الكوادر الإرشادية في تنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية دون محاولة الإستفادة من الكوادر البحثية بمركز البحوث الزراعية وكوادر الريفيات المؤهلات بالقرى.	٢٦	٣٦,١	٣٣	٤٥,٨	١٠	١٣,٩	٣	٤,٢	١	١٢,٥	٥	٦٢,٥	٢	٢٥	–	–	٨	١,٩	٨٥	١٩,٩	١٤٢	٣٣,٣	١٨٩	٤٤,٣
٥-قلة تعاون الباحثين بالبحوث الزراعية مع أجهزة الإرشاد الزراعي في تنفيذ البرامج والأنشطة البحثية التي تهتم بإحتياجات المرأة الريفية الفعلية.	٢١	٢٩,٢	٢٩	٤٠,٣	١٥	٢٠,٨	٧	٩,٧	٢	٢٥	٣	٣٧,٥	١	١٢,٥	٢	٢٥	١٠	٢,٣	٦	١,٤	١٠١	٢٣,٧	٣٠٦	٧١,٧

تابع جدول٤. توزيع المبحوثين وفقا للمعوقات التي من شأنها إضعاف الروابط بين الباحثين والعاملين بالإرشاد الزراعي والمرأة الريفية

المعوقات	باحثين ن=٧٢										عاملين بالإرشاد الزراعى ن= ٨										مرأة ريفية ن = ٤٢٤									
	دائما		أحيانا		نادرا		لا		دائما		أحيانا		نادرا		لا		دائما		أحيانا		نادرا		لا							
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٦- ضعف مبادرة الباحثين بجهاز البحوث الزراعية بإطلاع العاملين بالإرشاد الزراعي على نتائج البحوث العلمية التي تهتم بتنمية المرأة الريفية لحل مشكلاتهن .	٢٢	٣٠,٦	٢٦	٣٦,١	١١	١٥.٣	١٣	١٨.١	١	١٢.٥	٤	٥٠	٢	٢٥	١	١٢,٥	٢	٠,٥	٣	٠,٧	١٠٠	٢٣,٤	٣١٩	٧٤,٧
٧- إنخفاض دوافع الباحثين بمركز البحوث الزراعية والعاملين بجهاز الإرشادي الزراعي على تحقيق الترابط بينهم ودعم ثقة المرأة الريفية للتعاون معهم.	١٥	٢٠,٨	٣٠	٤١.٧	١٤	١٩.٤	١٣	١٨.١	٣	٣٧.٥	٢	٢٥	٢	٢٥	١	١٢,٥	٢	٠,٥	١٣	٣	١٧٥	٤١	٢٣٤	٥٤,٨
٨- وجود معوقات طبيعية تقلل من الاتصال بين الباحثين بمركز البحوث الزراعية والعاملين في الإرشاد الزراعي والمرأة الريفية في بعض المناطق الريفية.	٢٢	٣٠,٦	٣٨	٥٢,٨	٨	١١.١	٤	٥,٦	٢	٢٥	٤	٥٠	١	١٢,٥	١	١٢,٥	٢	٠,٥	١٣	٣	١٧٥	٤١	٢٣٤	٥٤,٨
٩- وجود إختلاف بين الباحثين الزراعيين بمركز البحوث الزراعية والعاملين في الإرشاد الزراعي والريفيات في خلفيتهم التعليمية وطرق الإتصال المناسبة بينهم لتحقيق التعاون المشترك بينهم لحل مشكلات الريفيات الإنتاجية.	٢٠	٢٧,٨	٢٦	٣٦,١	١٩	٢٦,٤	٧	٩,٧	٢	٢٥	٤	٥٠	١	١٢,٥	١	١٢,٥	٤٠٤	٩٤,٦	–	–	–	–	٢٠	٤,٧
١٠- وجود ضعف في تكنولوجيا المعلومات والإتصال للربط بين الباحثين الزراعيين بمركز البحوث الزراعية والعاملين في الإرشاد الزراعي والمرأة الريفية	٢٤	٣٣,٣	٣٤	٤٧,٢	٩	١٢,٥	٥	٦,٩	٣	٢٧,٥	٣	٣٧,٥	١	١٢,٥	١	١٢,٥	٤٠٤	٩٤,٦	–	–	–	–	٢٠	٤,٧

المصدر: استمارات الاستبيان ن لفئة الباحثين=٧٢ مبحوثا

ن لفئة المرشدين= ٨ مبحوثا

ن لفئة المرأة الريفية = ٤٢٤ مبحوثة

المراجع

أبوحطب، رضا عبد الخالق(٢٠٠٢): نحو مناهج وآليات غير تقليدية للخدمة الإرشادية الزراعية لتنمية المرأة البدوية بمحافظة شمال سيناء، المؤتمر السادس الإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية، المركز المصري الدولي للزراعة بالدقي بالقاهرة.

خطاب،مجدى عبد الوهاب(٢٠٠٢): "توليد ونقل واستخدام التكنولوجيا الزراعية"، في: فتحي، شادية حسن ومحمد الشاذلى، سمير عثمان، مجدي خطاب، "الإرشاد الزراعي"، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

رمضان، عبد الله عبد الفتاح(٢٠٠٥): الدور الإرشادي لجمعيات تنمية الزراع وأسرهم في مجال تسويق بعض الحاصلات البستانية: دراسة حالة بمحافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية.

ريفيرا، وليام: الإرشاد الزراعي والريفي في أنحاء العالم خيارات للإصلاح المؤسسي في البلدان النامية- مترجم، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠١٠.

السيد، زكريا محمد(٢٠١٤): عالم الفكر الزراعي،المجلد الثاني، العدد الرابع عشر، الإدارة العامة للثقافة الزراعية.

سيلفيا باليت، بالتعاون مع مجموعة الاتصالات في خدمة التنمية إدارة الإرشاد والتعليم والاتصالات، الدعوة إلى التغير نساء الريف ووسائط الاتصال، منظمة الأغذية والزراعة ، روما، ١٩٩٩.

الشافعي، عبد العليم(٢٠١٧): "دور الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي في تنمية المرأة الريفية" المؤتمر الرابع عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي تنمية المرأة الريفية، الفرص والتحديات، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.

شاكر، علي، برنامج مؤثر لدعم المرأة في الريف، المجلة الزراعية يوليو ٢٠١٠، العدد ٦٢٠.

الصياد، عبد الباسط محمد،الطرق والمعينات الإرشادية، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، مصر للخدمات العلمية، ٢٠٠١.

عثمان، سمير محمود، عملية اتخاذ الأجهزة الإرشادية الزراعية لقرارات قبول تكنولوجيا التعليم، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، عالم الفكر الزراعي- المجلد (١٣) العدد الثالث- يوليو٢٠١٦.

فتحي، شادية حسن(١٩٩٦): محاضرات في تعليم الكبار- مقرر لمرحلة البكالوريوس، إرشاد زراعي ١٠٣، الفصل الدراسي الأول، قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية.

قاسم، محمد حسن مصطفى(٢٠٠٢): دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المرأة العربية،حلقة عمل عن دور المرأة في التنمية الريفية المستدامة الفترة من ٢٨ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر ٢٠٠٢، إتحاد الجامعات العربية، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي، قطاع التدريب.

قاسم، محمد حسن، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنمية الزراعية، المجلة الزراعية يوليو ٢٠١٠، العدد ٦٢٠.

قشطة، عبد الحليم عباس (٢٠١٣): فلسفة الإرشاد الزراعي الناجح في الدول النامية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

منظمة الأغذية والزراعة (٢٠٠١): مكان الزراعة في التنمية المستدامة: الطريق إلى تحقيق التنمية الزراعية والريفية المستدامة، روما.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة البنك الدولي(٢٠٠٠): نظم المعارف والمعلومات الزراعية المساندة للتنمية الريفية، الرؤية الاستراتيجية والمبادئ التوجيهية، روما.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة(٢٠٠١): مصلحة الزراعة وحماية المستهلك.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة(٢٠٠٤): تقييم الاتصال الريفي التشاركي البدء مع الناس، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (٢٠١٣): حالة الأغذية والزراعة، روما.

منظمة الأغذية والزراعة (١٩٩٦–٢٠٠١): المساواة بين الجنسين مفتاح الاستدامة والأمن الغذائي، خطة للعمل لإدماج المرأة في عملية التنمية.

نصار، سعد زكي(١٩٩٥): نظم قواعد البيانات والمعلومات الزراعية في ظل نظام السوق الحر، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي بالإشتراك مع مؤسسة فريدريش نومان الألمانية، المركز المصري الدولي للزراعة، القاهرة.

ويكيبيديا(٢٠١١): تنمية مستدامة، دور الاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة، ٩ يوليو.

http://www.fao.org/sd

ABSTRACT

Methods of Connection between the Agricultural Scientific Research Associations and the Agricultural Guidance and the Rural Woman Within the Point of View of Each of them for the Other in Some of the Villages of the West of AlNoubaria in AlBehaira Governorate

Shaimaa Abd El Mageed Abd Allah El kholy

This research has aimed mainly the recognition of the methods of connection between the agricultural scientific research associations and the agricultural guidance and the rural woman within the point of view of each of them for the other in some of the villages of the west of ALNOUBARIA in ALBEHAIRA governorate.

And the research has been achieved in the west of ALNOUBARIA in ALBEHAIRA governorate, and three villages have been chosen as they are (the village of Saad Zaghloul, Aladel, AbiBakr Alsedeek) in the west of ALNOUBARIA in ALBEHAIRA governorate, and the total cases of the research reached (504) investigated from the researchers at the researching center of ALNOUBARIA whose number is (72 researchers) and the labors in the guidance in the directorate of the agriculture in ALNOUBARIA (8 agricultural guides) and the cooperative associations in the three villages whose number is (3 managers of the agricultural associations) and all the wives of the planters (424 rural women), but it was difficult to collect the data of three of those guides and the survey has been used within the personal interview with the investigated individuals to collect the data through August and September 2019 and after collecting them , they have been extracted and analyzed statistically by the repetitions and the percentage portions.

The most important results were as followed:

It was clarified from the consequences regarding the methods of connection between the agricultural scientific research associations and the agricultural guidance and the rural woman that the majority of the researchers and the workers in the guidance agreed that the methods that were handled by the research can connect between the researchers and the guides and the rural woman with each other on one side and with the sources of the information on the other side, whereas the rural woman can't communicate through some of the styles that the research handled which is the cooperation between the agricultural researchers at the agricultural center of researching with the labors in the agricultural guidance and the female rural who are interested in the development of the rural family in preparing the guiding brochures (94%) validating the opportunity for the rural woman to keep in touch with the researchers at the center of the agricultural researchers and the labors of the agricultural guidance by the modern means of communication (95.8%), and that's because she suffers from illiteracy and the lack of validity of the technological abilities (the computer).

For the methods of communication that are currently used between the researchers and the workers in guidance and the rural woman, the result was as followed:

The majority of the researchers are using the communication methods that have been tackled by the research with the farmer including harvesting days with the percentage of 66.7%, the training courses with a percentage of 50%, the lectures with the percentage of 45.8% permanently and the guidance workers are using visits exchange with the percentage of 87.5%, the field schools with the percentage of 75%, inspecting the carrying-out sites with the percentage of 62.5% sometimes whereas the rural woman don't use any of the communication methods except for the agricultural

programs with the percentage of (19.2%) rarely, the lectures and the training courses (9.1%) scarcely.

But for the obstacles that might weaken the connections between the researchers and the workers in guidance and the rural woman as they were clarified by the research:

For the researchers, it was found that 45.8% of the researchers that the association of the agricultural guidance sometimes depends on the guiding staffs in accomplishing the guiding programs and activities without any trial to make use of the researching staffs at the agricultural researches center and the staffs of the rural women who are qualified in the villages, whereas 75% of the workers in the agricultural guidance that sometimes there is a lack of integration and compatibility between the association of the agricultural scientific research and the association of the agricultural guidance and the rural women because of the work conditions. And 94.6 of the rural women mentioned that the most important obstacle are represented in the presence of difference between the agricultural researchers at the agricultural center of researches and the workers in agricultural guidance and the rural females in their educational background and the suitable methods of communication among them to realize the mutual cooperation between each other to achieve the mutual cooperation to solve the productive problems of the rural females,in addition, there is weakness in the technology of information and communication to connect between the agricultural researchers at the agricultural scientific research center and the labors at the agricultural guidance and the rural woman.